4648.

ا ٧/٣

واعلم سيده فجاف الملك سيده بدينه وما يعتقد الابسير الي
ابيها ويقتله ويأخذها من بعده وقعد يجمع عساكره له
معنا كلام واما ما كان من عرنوس فانه لما دخل علي بلد الملك
الشقاط فسار يتفرج علي البلد ثم انه نزل من علي ظهر
جواده وارماه السكه في انزوله تحت الدير الملوت
وكان عرنوس كبس عليه النوم فحط راسه جنب الدير
ونام وكان بجانب ذلك الدير قصر بنت الملك ثم انها
طلت من راجع القصر فرات عرنوس بشبابه فوقف بها
تركت ابن عمها من بالها وقامت قلعت ثياب الحزن
ولبست ثياب غيرهم افخر من كان ملبوسها وقا
من في الحال اصلحت شانها وارسلت جاريتها اليه
تجيبه اليعتها فنزلت الجاريه واتت الي عند عره
نوس وقالت له كلم ستي قاصد الطلوع فرجعت
الجاريه واعلم ستها فقامت البنت علي حيلها ونزلت بنفسها
وحطت يده في يدها وسلم عرنوس معها فلما راها وتحقق
منها هام قلبه واشتغل بها وطلع معها الي القصر فقدمت
له الطعام والشراب من المدام فاكل من الزاد وشرب من
المدام حتي اكتفي وقام ذلك اليوم في اكرام واحترام وانتظام
الي ثاني الايام ثم ان البنت صارت تقعد عند عرنوس
ساعه وتقعد في الدير ساعتين ولما طلعت قال لها عرنوس

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

وملوك عليك تكهم وفعلك رحيم ونا من الذي يفوق الحسيني الفتي ،
منك فارفع والخذ لك فسيم به يهديك ترى من كذ فعل الخير .
ويرجع الفصل والكلام الي طهور المقدم ملهب
حتى ان كلت المقدم ابن المقدم شهاب الدين جديد قال
الراوي كان هذا الفداوي في الحج تايه فلما ظهر
دخل الي قلعته قال وكان رجل اختيار رهاقل صاحب
هيبه ووقار فسال عن المقدم معروف قالوا له استشهد
فسال من السلطنه قالوا له اليوم سلطان الحصون
على اولاد اسماعيل رجل يسمى جمال الدين شيحه ابن
ثعلبه واحكوا له على ما يفعل وعلى جميع ما عمله من
من ابن عمك فقال لهم ملهب والله يا رجال ما هو لا
قط ابن قط ولي ولكن اشهدكم اني طايع هذا الرجل
ولولا انه قدر العلام ما اطاعوه الرجال اولاد اسما
عيل بعد معروف ولكن اجتمع عليه فنن فقالوا له الا
تباع يا معلم ملهب هذا الرجل محبوس عند ابن
عمك شهاب الدين في القلعه فقال لهم وظهر قالوا
له ظهر وحكوا له على ما جرا له من الحبكا الي الختم
فعندها عبر المقدم ملهب على القلعه واسيب المقدم
جمال الدين واخبره انه طايع قال فشكره على فعله
والضيافة اكرمه وكتب اسمه عليها فاخذ المقدم ملهب
وباسهاو ركب [illegible] وطلع من البر فهجع عليه الحر
فراى مغار فدخله فلقي شهاب الدين نايم في ذلك
المغار كما قدمنا فيه بمنديل مبنج وكرف الفداوي
فشيع كالشنع والتفت ملهب راى المقدم جمال الدين
قد وقف على باب المغار فتناوله شهاب الدين فاخذه
جمال

جمال الدين وسار به قاصد مصر المحروسه وسافر حتى وصل
الي قطيه فقام اجلاهم فارسا فطيه وسلم على المقدم جمال الدين
وهناه بالسلامه ثم كتب جمال الدين كتاب الى مولانا
السلطان واعطاه البراج فاخذ البراج وسافر به تحت ظلام
ثم لما اصبح الصباح وجلس الملك على كرسي قلعة الجبل واذا ب
البراج قد اقبل واعطاه الكتاب فاخذه الملك وقراه فوجد فيه
من حضرة المقدم ابرهيم شبل عفونو العرب نبشرك يا ملك
الاسلام ان بيوم تاريخه اقبل علينا سلطان الحصون جمال
الدين شيحه ومعه المقدم شهاب الدين في الحديد واحنا
طيبين والسلام على نبي ظللته الغمام فعند ذلك فرح
الملك بقبض الفداوي شهاب الدين وسلامه المقدم
جمال الدين وانشرح صدره لا حسن انشراح وانفض
الديوان ونزل كل امير الى بيته وبات الملك ليلته واصبح
جلس على كرسي قلعة الجبل وصبر حتى التمت الامارة
والعساكر وانفتحت الديوان فنفذ الملك الى ابرهيم ابن
حسن والمقدم سعد ابن دبل وامرهم انهم يسيروا الى
قطيه ويدخلوا بالمقدم جمال الدين وشهاب الدين محروسين
قدامه في الحديد فاجابوا بالسمع والطاعه وركبوا من
وسافروا ولم يزالوا مسافرين الى ان اقبلوا على ابرهيم قبال
قطيه وسلموا عليه وسلموا على المقدم جمال الدين شيحه
وهنوه بالسلامه ثم ان المقدم شيحه سلم شهاب الدين
الي ابرهيم وسعد وطماهم عليه وقال لهم سافروا
به الي مولانا السلطان على بال ما احصلكم فقالوا له وجب
فاخذوا الفداوي وسافروا به الي ان قربوا من مصر فلما تمار
الفداوي في ابرهيم وارمده انه يعطيه صندوق مال فصبر
ابرهيم ابن حسن الي الليل واسيب شهاب الدين من حد
سعد ففرح الفداوي باطلاقه وتربعا مما يحصل له وسار

في بيت وضح منكم خمسه ويمشوا الى القرافه ويقفوا في
وسط القرافه حتى تجيوا انا واخذكم واقول لكم قدام اهل
باب القرافه [illegible] انتم فتقولوا نحن قصاد من روضة [illegible]
اقعوا لكما [illegible] السلطان فتقولوا نحن قاصدين الامير
[illegible] بمطالعه واعطانا جوابها ونحن [illegible] مسا
فرايقه ياخذكم معي واطلع بكم قدام السلطان الملك الظا
هر بيبرس واكز لوا رحوا الى حال سبيلكم قالوا بس
قال لهم بس ثم انه اخذ المنديل عافيه ولم يعلموا
ايش حواه وقال لهم اقعدوا للعشا قال الراوي
فراحوا النصارى يفعلوا مثل ما قال لهم علاي الديب
فبعدما راحوا التفت علاي الديب الامير قلاوون الى
الامير علاي الديب وقال له ادي منكم الواحده علي
وبقي عليك واحده فقال ايش افعل فقال له الامير قلا
وون تكتب بخط يدك وانا امليك حتى لا يبقى الخوف
واحد لانا ما كتبت مكاتبه وانت اكتب مكاتبه [illegible]
علاي الديب اخذ مرسوم مطالعه وكتب وقلاوون
عليه حتى فرغ ولف المطالعه والتفت لمهتار [illegible] علاي
الديب وقال له يا مهتار احمد اخرج نظر باشاطر [illegible]
ابن [illegible] يسبق الدوله بعقله وعقل ينقب
[illegible] معلق فوقاني يفتح القفل الذي [illegible] مفتاح
[illegible] تعالى [illegible] المهتار عن حارة [illegible] على
بيت نصراني [illegible] قاعد يسكر فقال له المهتار
يا شاطر قوم تعالى لي اليك حاجه واخذه وجاء به الى
بيت استاده فنظر [illegible] الامير قلاوون الالفي
والامير علاي الديب البيبرسي فقال له الامير قلاوون
انظر يا [illegible] تدلسني وعشنا لا تشرق
ولا تنقلب

ولا تنقلب وخذ هذه المية الف دينار وخذ ادي منديل خطه في
عبك ولما يفوت نصف الليل الاول انزل على بيت الامير [illegible]
الافرم وافتح صندوقه وخذ منه [illegible] واقفل الصندوق
ورق مثل [illegible] ورجع الى حال سبيلك فقال له [illegible]
كدا فقال له بس قال الراوي ثم ان [illegible] اخذ الالف دينار
واخذ المنديل وخرج والامير قلاوون قام [illegible] وطلع الى
منزله قال الراوي [illegible] ان النصارى قد خرجت بعد العشا
ثم مشوا وقصدوا بيت الامير [illegible] الافرم فدقوا
الباب فقال البواب من [illegible] قالوا قصاد ففتح لهم البواب
فدخلوا وحطوهم في قاعة الضيوف فلما اصبح الله بالصباح
كانوا البواب بين [illegible] الامير [illegible] بالقصاد لامر يكون
فلما اصبح الصباح ركب الامير [illegible] وطلع الديوان فصبرت
البطارقه حتى طلع [illegible] ثم [illegible] خمسه
وقعدت منهم خمسه [illegible] مثل ما قال لهم الامير قلاوون
فوقفوا في باب القرافه [illegible] الامير قلاوون قصد الامير قلا
وون حتى انقض الديوان [illegible] نزور القرافه فاطلع
يلتقى الخمسه البطارقه [illegible] عليهم فقال لهم بالعربي
واهل القرافه يسمعوا [illegible] ايش انتم قالوا نحن
قصاد من [illegible] جينا بمطالعه للامير [illegible]
عين الافرم واخذنا [illegible] عدا [illegible]
ان الامير قلاوون [illegible] بيده منهم وطلع بهم الى
الديوان [illegible] الامير [illegible] هذه السلعه نزل ببيته
ثم ان الامير قلاوون [illegible] البطارقه قدام السلطان فقال
له السلطان ايش [illegible] قلاوون قال له نصيحه
[illegible] وغير [illegible] انا
جابر [illegible] رايت هذه الخمسه البطارقه